

سنن البيهقي الكبرى

6943 - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا شيبان ثنا أبو عوانة عن بن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال ڤ خرج النبي A بعبد الرحمن بن عوف B إلى النخل فإذا ابنه إبراهيم يجود بنفسه فوضعه في حجره ففاضت عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي وأنت تنهى الناس قال إني لم أنه عن البكاء إنما نهيت عن النوح صوتين أحمقين فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنه وهذا هو رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا إبراهيم لولا أنه أمر حق ووعد صدق وأن آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك حزنا هو أشد من هذا وإنما بك لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب